

أخبار الحمقى والمغفلين

كلم رجل رجلا بشي يغضبه فقال اتقول لي هذا وأنا رجل من الانصار قال له النصارى واليهود عندنا في الحق سواء عن ابن الرومي قال قال طبيب لتلميذه اذا دخلت الى مريض فانظر الى أثر ما عنده من طعام أو شراب فانه عما لا يصلح من ذلك فدخل الغلام يوما على مريض فنظر الى حداجة جمل في الدار فقال للمريض انا وا لا أصف لك دواء قال ولم قال لأنك قد أكلت جملا قال لا وا ما أكلت جملا قط فقال هذه الحداجة من أين عن ابراهيم بن القعقاع انتبه قوم ليلة في رمضان وقت السحور فقالوا لأحدهم أنظر هل تسمع أذانا فأبطأ عنهم ساعة ثم رجع فقال اشربوا فاني لم أسمع أذانا إلا من مكان بعيد كتب رجل من آل أبي رافع على خاتمه انا فلان ابن فلان رحم الله من قال آمين مرض رجل مرة فلما اشتد به المرض امر بجمع العيدان والطنابير والمزامير الى بيته فأنكروا عليه ذلك فقال انما فعلت ذلك لأنني سمعت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه شيء من آلات الملاهي والفجور فان كان ملك الموت من الملائكة دفعته عني بهذه الاشياء غصب رجل رجلا شيئا وتصدق به فقيل له في ذلك فقال أخذي إياه سيئة وصدقتي به عشر حسنات فمضت واحدة وبقيت لي تسعة